مجلـــة العلـــوم التربـــوية والدراســـات الإنســـانيـــة
Humanities and Educational Sciences Journal
ISSN: 2709-0302 (online)
ISSN: 2617-5908 (print)

دور أخلاقيات البحث العلمي في تنمية أركان الممارسة البحثية في العلوم الاجتماعية والانسانية لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية: مقترح تطبيقي تنموي استراتيجي(*)

محمد أحمد الأغا
باحث في القيادة التربوية وسياسات التعليم
عضو هيئة تدريس ومنسق التعليم المستمر وخدمة المجتمع
كلية العلوم التربوية - جامعة القدس المفتوحة فلسطين – فرع خان يونس
magha@qou.edu

*) تاريخ تسليم البحث 8/1/2026 تاريخ قبوله للنشر 20/4/2026
*) موقع المجلة: http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index

دور أخلاقيات البحث العلمي في تنمية أركان الممارسة البحثية في العلوم الاجتماعية والانسانية لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية مقترح تطبيقي تنموي استراتيجي

محمد أحمد الأغا

باحث في القيادة التربوية وسياسات التعليم

عضو هيئة تدريس ومنسق التعليم المستمر وخدمة المجتمع

كلية العلوم التربوية - جامعة القدس المفتوحة فلسطين – فرع خان يونس

الملخص

هدف البحث إلى تقديم إطار مقترح تطبيقي تنموي استراتيجي لتفعيل دور أخلاقيات البحث العلمي في تنمية أركان الممارسة البحثية في العلوم الاجتماعية والانسانية لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية، وقد وظف البحث المنهج الوصفي التحليلي والارتباطي، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وطبقت على عينة قصدية مكونة من (48) مشرفًا أكاديميًا، وتوصل إلى عدة نتائج، من أهمها: أن المتوسط الحسابي النسبي لجميع فقرات محور أخلاقيات البحث العلمي يساوي (74.91%)، وأن المتوسط الحسابي النسبي لجميع فقرات محور تنمية أركان الممارسة البحثية يساوي (73.32%)، كما وأظهرت النتائج وجود علاقة طردية قوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى ممارسة أخلاقيات البحث العلمي وتنمية أركان الممارسة البحثية، ووجود تأثير لمجال التواضع العلمي على تنمية أركان الممارسة البحثية بينما باقي المجالات لا يوجد تأثير على تنمية أركان الممارسة البحثية، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إجابات المبحوثين تعزى إلى المتغيرات الديموغرافية (سنوات الخدمة في الإشراف، الجامعة، العمر)، وقدم البحث مقترح تطبيقي تنموي استراتيجي لأركان الممارسة البحثية في العلوم الاجتماعية والانسانية لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات في ضوء أخلاقيات البحث العلمي؛ شمل هذا المقترح؛ الرؤية والرسالة والمنطلقات النظرية ومتطلبات التطبيق، والأهداف الاستراتيجية والفرعية وآليات تحقيقها ومؤشرات الأداء، والنتائج المتوقعة للمقترح وكيفية المتابعة والتقييم.

الكلمات المفتاحية: البحث العلمي، أخلاقيات، أخلاقيات البحث العلمي، أركان الممارسة البحثية، مقترح تطبيقي تنموي استراتيجي.

The Role of Research Ethics in Developing the Foundations of Research Practice in the Social Sciences and Humanities among Graduate Students in Palestinian Universities: A Strategic Developmental Applied Proposal

Mohammad Ahmad Al-Agha
Faculty Member and Coordinator of Continuing Education and Community Service-Faculty of Educational Sciences
Al-Quds Open University-Palestine
Khan Younis Branch

Abstract

The research aimed to present a proposed strategic developmental framework for activating the role of research ethics in developing the pillars of research practice in the social sciences and humanities among graduate students in Palestinian universities. The descriptive, analytical, and correlational method was employed, and a questionnaire was used, applied to a purposive sample of (48) academic supervisors. The results showed that the relative arithmetic mean for all items of the research ethics axis was (74.91%), and that the relative arithmetic mean for all items of the research practice development axis was (73.32%). The results also showed a strong positive relationship with statistical significance at the ($\alpha \leq 0.05$) level between the level of practicing research ethics and developing the pillars of research practice, and that the scientific humility domain had an effect on developing the pillars of research practice. There were no statistically significant differences at the ($\alpha \leq 0.05$) level attributable to the demographic variables (years of service in supervision, university, age). The research presented a proposed strategic developmental framework that included; Vision, mission, theoretical foundations, application requirements, strategic and sub-objectives, mechanisms for achieving them, performance indicators, expected results of the proposal, and how to follow up and evaluate.

Key words: scientific research ethics, ethics of scientific research, pillars of research practice, strategic, developing, applying proposal**.**

مقدمة البحث وخلفيته النظرية:

يعد الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي أحد المرتكزات الأساسية لضمان جودة البحث ومصداقيته، وأساسًا ناظمًا للسلوك البحثي الرصين داخل المؤسسات الأكاديمية وخارجها، وتكتسب أخلاقيات البحث العلمي أهمية متزايدة في ظل ما يشهده العالم المعاصر من توسع في إنتاج المعرفة، وتنوع مصادرها، وسهولة الوصول إليها، الأمر الذي أفرز تحديات أخلاقية معقدة تستدعي ضبط الممارسة البحثية وفق معايير وقيم علمية واضحة.

كما يعد البحث العلمي إحدى الوظائف الجوهرية للجامعات، إذ يأتي في المرتبة الثانية بعد التعليم الأكاديمي، وقد تزايد الاهتمام به نتيجة تصاعد طموحات المجتمعات نحو التقدم والتنمية المستدامة، واتساع الاعتماد على المنهج العلمي في تشخيص المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والتربوية وتحليلها ومعالجتها، الأمر الذي جعل استخدام الأسلوب العلمي مطلبًا أساسيًا لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي، وبخاصة طلبة الدراسات العليا (هويمل، 2018: 74).

ويستدعي الإقرار بأهمية البحث العلمي الإقرار بأهمية الباحث العلمي بوصفه الأداة الرئيسة لتحقيق أهدافه، مما يفرض ضرورة العناية بحسن اختياره وإعداده وتأهيله وتدريبه، لما لذلك من أثر مباشر في جودة المخرجات البحثية. ولا سيما في ظل ما يشهده البحث العلمي المعاصر من تحديات أخلاقية متزايدة.

حيث أشار الضو وعبد الرحيم (2018: 166) إلى أن البحث العلمي يعاني من أزمة أخلاقية حقيقية، تفاقمت بفعل وفرة مصادر المعرفة وسهولة الوصول إليها، وتعدد وسائل النشر، وما نتج عنها من تسابق بعض الباحثين، خاصة المبتدئين، نحو إنجاز الأبحاث والحصول على الدرجات العلمية بسرعة قد تفتقر إلى الالتزام بالضوابط الأخلاقية، الأمر الذي انعكس سلبًا على مستوى الأصالة العلمية، ودقة النتائج، ومصداقية بعض الأبحاث المنشورة.

وفي هذا السياق، برز الاهتمام بأخلاقيات البحث العلمي باعتبارها الإطار المنظم للسلوك البحثي، وأساس تقويم جودة البحث ومصداقيته، ومرتكزًا رئيسًا لضبط الممارسة البحثية داخل الجامعات وخارجها، إذ تقوم أخلاقيات البحث العلمي على مجموعة من القواعد والمبادئ والمعايير الأخلاقية التي توجه الباحث في جميع مراحل البحث، بدءً من اختيار الموضوع، مرورًا بالمنهج والأداة وجمع البيانات وتحليلها، وانتهاءً بعرض النتائج وتفسيرها وتوثيقها، بما يضمن النزاهة والموضوعية والأمانة العلمية، ويعزز الثقة المجتمعية في مخرجات البحث العلمي ودوره التنموي (لعمري، 2020: 207؛ شقلاب والمرزوقي، 2021: 16؛ حمزة، 2017: 19).

ويؤكد شيخ (2017: 17) أن الالتزام الأخلاقي يسهم في إنتاج معرفة نوعية دقيقة تحترم الأمانة العلمية، وتؤسس لبحوث أصيلة قابلة للتراكم والبناء عليها مستقبلًا.

وفي السياق المحلي، تكتسب أخلاقيات البحث العلمي أهمية خاصة في ممارسة البحث العلمي داخل الجامعات الفلسطينية، في ظل ما يواجهه الباحثون وطلبة الدراسات العليا من تحديات تتعلق بظروف البحث، ومحدودية الموارد، وضغوط الإنجاز الأكاديمي، وتزايد متطلبات النشر والترقية، إذ تسهم أخلاقيات البحث العلمي

في ضبط الممارسة البحثية محليًا، من خلال تعزيز الالتزام بالأمانة العلمية، واحترام حقوق المشاركين في البحوث، والالتزام بقواعد التوثيق السليم، والحد من مظاهر الانتحال العلمي وسوء استخدام المصادر، بما ينعكس إيجابًا على جودة الرسائل الجامعية والأبحاث المنشورة، ويعزز ثقة المجتمع الأكاديمي المحلي بمخرجات البحث العلمي ودوره في معالجة قضايا المجتمع الفلسطيني.

كما تؤدي أخلاقيات البحث العلمي دورًا محوريًا في ترسيخ ثقافة بحثية مسؤولة داخل الجامعات الفلسطينية، من خلال توجيه الباحثين إلى اختيار موضوعات بحثية تنطلق من أولويات المجتمع واحتياجاته الفعلية، وتوظيف المنهج العلمي بصورة نزيهة وموضوعية، والالتزام بالمعايير الأخلاقية في جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها، الأمر الذي يسهم في الارتقاء بالمستوى العلمي للبحث الجامعي، ويعزز قدرته على الإسهام في التنمية المجتمعية وصنع القرار القائم على المعرفة (سهى، 2017: 129).

وقد أولت التجارب العالمية اهتمامًا متزايدًا بأخلاقيات البحث العلمي، حيث أكدت العديد من المواثيق الدولية والمؤتمرات العلمية المتخصصة على ضرورة الالتزام بالأطر الأخلاقية في جميع مراحل البحث، بوصفها شرطًا أساسًا لضمان جودة البحث ومصداقيته، فقد شددت مؤتمرات أخلاقيات البحث العلمي التي عقدتها منظمات دولية وجامعات عالمية على أهمية النزاهة الأكاديمية، والشفافية، واحترام الملكية الفكرية، وحماية حقوق المشاركين، واعتبار الأخلاقيات البحثية معيارًا حاكمًا لاعتماد الأبحاث ونشرها في المجلات العلمية المحكمة.

وعلى المستوى المحلي والعربي، أظهرت توصيات عدد من المؤتمرات والندوات العلمية التي تناولت قضايا البحث العلمي وأخلاقياته أهمية تضمين أخلاقيات البحث العلمي في برامج الدراسات العليا، وتفعيل لجان أخلاقيات البحث في الجامعات، وتوعية الباحثين وطلبة الدراسات العليا بمخاطر الممارسات غير الأخلاقية وآثارها السلبية على البحث والمجتمع، كما أكدت هذه التجارب على ضرورة مواءمة المعايير الأخلاقية العالمية مع الخصوصية الثقافية والمجتمعية، بما يضمن ممارسة بحثية مسؤولة تسهم في تطوير البحث العلمي محليًا، وتعزز حضوره ومصداقيته إقليميًا ودوليًا.

وتتجلى أخلاقيات البحث العلمي في مجموعة من القيم والسلوكيات التي ينبغي أن يتحلى بها الباحث، ولا سيما طلبة الدراسات العليا، باعتبارهم الركيزة الأساسية للنشاط البحثي في الجامعات، وتشمل التواضع العلمي، والقدرة على ممارسة النقد الهادف، والالتزام بالموضوعية، والصدق والأمانة في التوثيق والاقتباس، والبعد عن الانفعال والتحيز، وسعة الاطلاع العلمي المستمر، وهي قيم لا تمثل مجرد خصال شخصية، بل تشكل منظومة ضابطة للسلوك البحثي، وتسهم في تعزيز المسؤولية العلمية والمجتمعية للباحث، وضمان سلامة العملية البحثية وجودة نتائجها (الديك، 2010: 3).

ويرتبط الالتزام الأخلاقي ارتباطًا وثيقًا بأركان الممارسة البحثية التي تمثل الإطار المنهجي والإجرائي لإعداد البحث العلمي، وتشمل حسن اختيار موضوع البحث انطلاقًا من حاجة بحثية فعلية، وصياغة عنوان دقيق معبّر عن مضمون البحث، واعتماد منهجية علمية صارمة تتسم بالتسلسل المنطقي والدقة الإجرائية، إضافة إلى كفاءة

الباحث بوصفه محور العملية البحثية، وقدرته على اختيار أدوات البحث المناسبة وتطبيقها بكفاءة، وتحليل النتائج وتفسيرها بموضوعية، وربطها بأهداف البحث وتساؤلاتها أو فرضياتها، وصولًا إلى توصيات واقعية قابلة للتطبيق، بما يسهم في تعزيز الإفادة من نتاج البحث العلمي في خدمة قضايا التنمية والمجتمع (عودة والجوارين، 2016: 75؛ قواسمة وآخرون، 2018: 364).

وتؤدي الجامعات، بوصفها مراكز فكرية وبحثية وملتقيات علمية، دورًا محوريًا في تنمية هذه القيم والأركان لدى طلبة الدراسات العليا، من خلال إكسابهم المعارف والمهارات والاتجاهات البحثية التي تؤهلهم لدراسة مشكلات المجتمع الراهنة والمستقبلية، وتعزيز الصلة بين الجامعة والمجتمع، وتشجيع البحث العلمي الملتزم أخلاقيًا والمنسجم مع المعايير العالمية، بما يرسخ مكانة البحث العلمي كرافعة أساسية للتنمية المستدامة.

ونظرًا لأهمية أخلاقيات البحث العلمي ودورها في تنمية أركان الممارسة البحثية؛ دأب الباحثون على دراستها وبيان أهميتها، حيث أجرى علي (2022)، دراسة هدفت التعرف إلى أخلاقيات وضوابط البحث العلمي لدى طلاب المرحلة الجامعية الأولى، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة، طبقت على عينة مكونة من (600) من طلبة الجامعات المصرية، وتوصلت إلى نتائج عدة؛ أبرزها: أن غالبية الطلاب لا يتلقون تدريبًا لدعم عدم الوعي حول أخلاقيات البحث والكتابة العلمية، وأن الطلبة يقومون بشراء الأبحاث العلمية بغرض الحصول على درجات عالية دون معرفة بأخلاقيات البحث العلمي.

كما أجرى بن الطاهر (2021)، دراسة في الجزائر هدفت إلى تشخيص واقع المنهجية في البحوث الاجتماعية ومعالجة الأخطاء الشائعة فيها وتحديد بعدها المفاهيمي وأهميتها، وقد وظفت المنهج الوصفي المكتبي، وتوصلت إلى نتائج عدة؛ أهمها: أن الكثير من الأبحاث والدراسات لا تزال تعاني من القصور والهفوات ذات البعد المنهجي تتنوع في مختلف المراحل المنهجية المعروفة في ميدان الدراسات الاجتماعية.

وهدفت دراسة أبو زيتون (2021)، التي أجريت في الأردن التعرف إلى ممارسة معلمي العلوم لمهارات البحث الاجرائي وعلاقتها بأخلاقيات البحث العلمي، وقد وظفت المنهج الوصفي الارتباطي، ولتحقيق الأهداف تم استخدام الاستبانة، طبقت على عينة مكونة من (86) معلم ومعلمة، وأظهرت النتائج أن مستوى أخلاقيات البحث العلمي لدى معلمي العلوم ككل مرتفع جدًا.

أما دراسة فارح (2021)، هدفت إلى تحديد التزام طلاب الدراسات العليا بأخلاقيات البحث العلمي عند اختيار موضوع البحث، وإعداد المخطط البحثي، وتعاملهم مع المبحوثين، وقد وظفت المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق الأهداف تم استخدام الاستبانة، طبقت على عينة مكونة من (140) من طلاب الدراسات العليا المنتظمين بالبحث في الكليات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالمملكة العربية السعودية، وتوصلت إلى عدة نتائج، من أهمها: أن أفراد عينة البحث ملتزمون بأخلاقيات البحث العلمي في المجالات الثلاثة للدراسة، وكان التزامهم أقوى في الأخلاقيات المتعلقة بعرض النتائج وتفسيرها، ثم اختيار موضوع البحث وإعداد المخطط البحثي، والتعامل مع المبحوثين.

وسعت دراسة فيرغسون (Ferguson, 2018)، التعرف إلى حالة أخلاقيات البحث في العمل الاجتماعي، وقد وظفت المنهج الوصفي المكتبي، ولتحقيق أهداف البحث قام الباحث بمقارنة أعداد المنشورات في السنة بين العلوم والتكنولوجيا والهندسة والعلوم الاجتماعية ومجالات العمل الاجتماعي، وتوصلت إلى عدة نتائج، من أهمها: أن الأعمال الخاصة بالعمل الاجتماعي المتعلقة بالأخلاقيات كانت غائبة مقارنة بالأعمال الأخرى.

بينما دراسة تشانغ (Zhang, 2017)، هدفت التعرف إلى بعض الملاحظات على الأخلاقيات البحثية والبحوث الأخلاقية العالمية، وقد وظفت المنهج الوصفي المكتبي، وتوصلت إلى عدة نتائج، من أهمها: أنه يوجد قصور في أخلاقيات البحث العالمية، وأن الاهتمام بأخلاقيات البحوث وجد قبل وأثناء إجراء البحث، لكن بعد إجراء البحث لا تتم متابعة الأخلاقيات.

وركزت دراسة الأسدي وعبد الواحد (2017)، هدفت التعرف إلى أهم المبادئ والقيم الأخلاقية الخاصة بالباحث العلمي، ومدى موضوعية الباحث العلمي وأسلوبه في صياغة البحث العلمي، وقد وظفت المنهج التحليلي الوصفي المكتبي، وتوصلت إلى عدة نتائج، من أهمها: أن هناك علاقة ذات طابع إيجابي فيما بين الباحث ومجتمع بحثه وذلك من خلال عملية ارسال نسخة من البحث قبل نشره لاطلاعهم عليه وأخذ الموافقات بذلك من قبلهم.

وهدفت دراسة نيكرافانفارد (Nikravanfard, 2017)، التعرف إلى تعليم أخلاقيات البحث في المناهج الطبية بعد التخرج في إيران، وقد وظفت المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف البحث قام الباحث بتحليل المناهج الدراسية لـ(125) مقرر لمرحلة الماجستير والدكتوراه، وتوصلت إلى عدة نتائج، من أهمها: أن ما نسبته (58%) من المناهج الدراسية لم تشمل على تعليم الأخلاقيات، وتم التعبير بوضوح عن أخلاقيات البحث العلمي في (42%) من البرامج كجزء من منهجية البحث أو من خلال دورات تدريبية.

أما دراسة الحبيب والشمري (2014)، هدفت التعرف إلى جودة البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في الكليات الإنسانية بجامعة الملك سعود بالرياض من خلال التعرف إلى مدى التزام بالمعايير الأخلاقية للبحث العلمي، وقد وظفت المنهج الوصفي، ولتحقيق الأهداف تم استخدام الاستبانة، طبقت على عينة مكونة من (124) عضو هيئة تدريس من حملة الدكتوراه في الكليات الانسانية، وتوصلت إلى عدة نتائج، من أهمها: أن درجة التزام طلبة الكليات الإنسانية في جامعة الملك سعود بأخلاقيات البحث العلمي من وجهة نظر أساتذتهم كانت بدرجة متوسطة.

يتبين من خلال استعراض الدراسات السابقة، أهمية أخلاقيات البحث العلمي كأسلوب فاعل في مخرجات البحث العلمي؛ ضرورة ممارسة أخلاقيات البحث العلمي؛ أهمية وضرورة تنمية الممارسات البحثية؛ تميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة في أنه يحاول الكشف عن دور أخلاقيات البحث العلمي في تنمية أركان الممارسات البحثية، في حين أن الدراسات السابقة اقتصرت على الكشف عن متغير واحد فقط من متغيرات البحث الحالي؛

تميز البحث الحالي بوضع إطار مقترح تطبيقي تنموي استراتيجي لأركان الممارسات البحثية في ضوء أخلاقيات البحث العلمي، وهذا ما افتقرت إليه كل الدراسات السابقة حسب إطلاع الباحث ومعرفته.

وانطلاقًا مما سبق، يأتي البحث الحالي لتسليط الضوء على أخلاقيات البحث العلمي وأركان الممارسة البحثية لدى طلبة الدراسات العليا، والكشف عن مستوى الالتزام بها، بما يسهم في تعزيز جودة المخرجات البحثية وتوجيه الجهود الأكاديمية نحو ممارسة بحثية أكثر التزامًا وفاعلية.

مشكلة البحث:

استنادًا إلى ما عرضته الخلفية النظرية، وبنًاء على نتائج عدد من الدراسات السابقة التي تناولت واقع الممارسات البحثية وأخلاقيات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا، تبين وجود قصور واضح في الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي وانعكاس ذلك على جودة الممارسة البحثية، فقد أشارت دراسة علي (2022) إلى قيام بعض طلبة الدراسات العليا بشراء الأبحاث العلمية بهدف الحصول على درجات مرتفعة دون إدراك كافٍ لأخلاقيات البحث العلمي، في حين أكدت دراسة بريح (2017) ضعف الالتزام بالمعايير الذاتية والموضوعية المرتبطة بحسن اختيار موضوع البحث العلمي، كما أوضحت دراسة تشانغ (Zhang, 2017) وجود قصور في تطبيق أخلاقيات البحث العلمي عالميًا، بما يستوجب تعزيز المتابعة والضبط الأخلاقي لإجراءات إعداد البحوث، وأكدت دراسة الحبيب والشمري (2014) حاجة طلبة الدراسات العليا في الكليات الإنسانية إلى تعزيز الممارسات الأخلاقية لتحسين جودة البحث العلمي.

وفي المقابل، أكدت عدد من الدراسات أهمية أخلاقيات البحث العلمي ودورها الفاعل في تحسين جودة الممارسة البحثية وتنمية أركانها، مثل دراسة فيرغسون (Ferguson, 2018)، ودراسة الأسدي وعبد الواحد (2017)، ودراسة نيكرافانفارد (Nikravanfard, 2017)، التي أوصت بضرورة تعزيز القيم الأخلاقية لدى الباحثين، ولا سيما التواضع العلمي، والنقد الهادف، والموضوعية، والصدق والأمانة العلمية.

وانطلاقًا من نتائج هذه الدراسات، وتوصياتها، إضافة إلى خبرة الباحث العملية والأكاديمية، برزت الحاجة إلى إجراء دراسة تسعى إلى توظيف أخلاقيات البحث العلمي كمدخل لتنمية أركان الممارسة البحثية في العلوم الاجتماعية والإنسانية، ومن هنا تتحدد مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

– ما الإطار المقترح لتنمية أركان الممارسة البحثية في العلوم الاجتماعية والانسانية لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية في ضوء ممارسة أخلاقيات البحث العلمي؟، ويتفرع عنه الأسئلة الفرعية التالية:

1– ما مستوى ممارسة أخلاقيات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية؟

2– ما مستوى توافر أركان الممارسة البحثية في العلوم الاجتماعية والانسانية لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية؟

3- ما العلاقة بين مستوى ممارسة أخلاقيات البحث العلمي وتنمية أركان الممارسة البحثية في العلوم الاجتماعية والانسانية لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية؟

4- ما مقدار التغير في تنمية أركان الممارسة البحثية في العلوم الاجتماعية والانسانية لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية نتيجة التغير في ممارسة أخلاقيات البحث العلمي؟

5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05\geq\alpha$) في استجابات أفراد العينة تجاه أخلاقيات البحث العلمي وتنمية أركان الممارسة البحثية في العلوم الاجتماعية والانسانية لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية تعزى للمتغيرات الديموغرافية؟

6- ما الإطار المقترح لتنمية أركان الممارسة البحثية في العلوم الاجتماعية والانسانية لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية من خلال ممارسة أخلاقيات البحث العلمي؟

أهداف البحث:

1- الكشف عن مستوى ممارسة أخلاقيات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية.

2- الكشف عن مستوى توافر أركان الممارسة البحثية في العلوم الاجتماعية والانسانية لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية.

3- بيان العلاقة بين مستوى ممارسة أخلاقيات البحث العلمي وتنمية أركان الممارسة البحثية في العلوم الاجتماعية والانسانية لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية.

4- بيان مقدار التغير في تنمية أركان الممارسة البحثية في العلوم الاجتماعية والانسانية لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية نتيجة التغير في ممارسة أخلاقيات البحث العلمي.

5- التعرف إلى الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة ($0.05\geq\alpha$) في استجابات أفراد العينة تجاه أخلاقيات البحث العلمي وتنمية أركان الممارسة البحثية في العلوم الاجتماعية والانسانية لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية تعزى للمتغيرات الديموغرافية.

6- وضع إطار مقترح لتنمية أركان الممارسة البحثية في العلوم الاجتماعية والانسانية لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية من خلال ممارسة أخلاقيات البحث العلمي.

أهمية البحث:

أولًا: الأهمية النظرية: تنبع الأهمية النظرية لهذا البحث من تناوله لأخلاقيات البحث العلمي بوصفها أحد المرتكزات الأساسية لضبط جودة البحث العلمي في مختلف المجالات، وما تمثله من إطار قيمي ومنهجي منظم للممارسة البحثية، كما تبرز أهمية البحث النظرية في معالجته لموضوع يتسم بندرة نسبية في الأدبيات التربوية، وهو تنمية أركان الممارسة البحثية، إضافة إلى كونه – في حدود علم الباحث – من الدراسات الأولى التي تتناول العلاقة بين ممارسة أخلاقيات البحث العلمي وتنمية أركان الممارسة البحثية، ويسهم البحث أيضًا في الإفادة من

الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة، بما يعزز الإطار النظري ويثري المعرفة العلمية المتعلقة بأخلاقيات البحث العلمي في بيئات متنوعة.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية: تتجلى الأهمية التطبيقية لهذا البحث في ما يقدمه من نتائج يمكن أن تسهم في تعزيز الوعي بأهمية الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي لدى مختلف أصحاب العلاقة من طلبة وباحثين ومؤسسات ومجتمع، كما تُعد مخرجات هذا البحث ذات فائدة عملية للباحثين والمهتمين بمجال البحث العلمي وأخلاقياته، وللجامعات الفلسطينية على وجه الخصوص، بما يدعم تطوير الممارسات البحثية فيها، وتنبع هذه الأهمية أيضًا من طبيعة القطاع الذي يطبق عليه البحث، وهو القطاع الجامعي، باعتباره البيئة الرئيسة لإنتاج المعرفة والبحث العلمي.

أنموذج البحث:

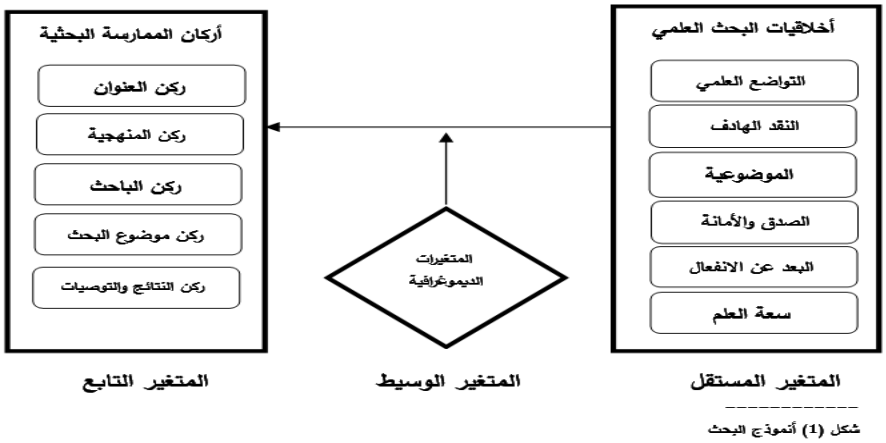

شكل (1) أنموذج البحث

حدود البحث:

الحدود الموضوعية: وضع مقترح تطبيقي تنموي استراتيجي لأخلاقيات البحث العلمي ودورها في تنمية أركان الممارسة البحثية في العلوم الاجتماعية والانسانية لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية.

الحدود البشرية: أعضاء هيئة التدريس من حملة الدكتوراه والمشرفين على الرسائل العلمية.

الحدود المكانية: الكليات الاجتماعية والانسانية في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة (جامعة الأزهر، الجامعة الإسلامية، جامعة الأقصى)؛ **الحدود الزمانية:** خلال العام الدراسي (2025-2026).

مصطلحات البحث:

أخلاقيات البحث العلمي: يعرف بأنه: "مجموعة المبادئ والمعايير والقيم التي ينبغي على الباحث الالتزام بها عند إنجازه البحث" (سبع، 2016: 335).

ويعرفها الباحث إجرائيًا بأنها: مجموعة المبادئ والقيم والمثل القيمية والأخلاقية التي تحكم سلوك طلبة الدراسات العليا أثناء إعداد الرسالة أو الاطروحة، وتشتمل على المجالات الأخلاقية التالية: أخلاقيات التواضع العلمي، والأخلاقيات المتعلقة بالنقد الهادف، والأخلاقيات المتعلقة بالموضوعية، وأخلاقيات الصدق والأمانة، والبعد عن الانفعال، وسعة العلم

أركان الممارسة البحثية يعرف بأنه: "العناصر الأساسية أو الركائز المنهجية والإجرائية التي يقوم عليها إعداد البحث العلمي بشكل منظم وفعّال، والتي تضمن سلامة العملية البحثية وجودة نتائجها، وامتثالها للمعايير العلمية والأخلاقية" (قواسمة وآخرون، 2018: 35).

ويعرفها الباحث إجرائيًا بأنها: الإجراءات والقواعد والضوابط العلمية والمنهجية والأخلاقية المتعلقة باختيار الباحث لموضوع دراسته، وكيفية إتباع المنهجية اللازمة لكتابة الإطار العام للبحث، والدراسات السابقة، والإطار النظري، وكيفية اختيار أداة البحث، وتطبيقها، وكيفية التوصل للنتائج والتوصيات، مع ضرورة امتلاك الباحث للمهارات والقدرات التي تمكنه من إتباع تلك القواعد والضوابط بشكل فعال.

الطريقة والإجراءات:

منهج البحث: من أجل تحقيق أهداف البحث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والارتباطي ويعرف بأنه: أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميًا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة (ملحم، 2002: 324).

مجتمع وعينة البحث: تكون مجتمع وعينة البحث من الأكاديميين من حملة شهادة الدكتوراه المشرفين على الرسائل العلمية في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة وهي: الجامعة الإسلامية، جامعة الأزهر، جامعة الأقصى، والبالغ عددهم (220) أكاديمي حسب حصر المشرفين على الرسائل المنشورة في مكتبات الجامعات الثلاثة، ومتابعة المشرفين عليها وأعدادهم، وتم اختيار العينة باستخدام الطريقة القصدية، حيث تم توزيع (70) استبانة على مجتمع البحث، وتم الحصول على (48) استبانة بنسبة استرداد (69%)، وهذه العينة تعد عينة ممثلة وفق ما أورده عبد المنعم (2016: 102)، بأن البحوث الوصفية يكون حجم العينة فيها (20%) من أفراد مجتمع قوامه بضع مئات.

معيار الحكم على مقياس البحث: طُلب من المستجيبين تقدير استجاباتهم باستخدام تدرج ليكرت الخماسي، حيث أعطيت الأوزان للفقرات كما يلي: كبيرة جدًا (5) درجات، كبيرة (4) درجات، متوسطة (3) درجات، قليلة (2) درجتان، وقليلة جدًا (1) درجة واحدة، ولغايات تفسير المتوسطات الحسابية وتحديد دور أخلاقيات البحث العلمي في تنمية أركان الممارسة البحثية، تم تصنيف المتوسطات الحسابية (من1-5 درجات) إلى ثلاثة مستويات (منخفضة، متوسطة، مرتفعة) بنًاء على "معادلة طول الفئة" الآتية:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى (5)} - \text{الحد الأدنى (1)}}{\text{عدد المستويات (3)}} = 1.33$$

وبنًاء على ذلك، تم تحديد مستويات الإجابة لتفسير النتائج وفق المحكات التالية:

المستوى المنخفض: من (1.00-2.33) درجة.

المستوى المتوسط: من (2.34-3.67) درجة.

المستوى المرتفع: من (3.68-5.00) درجات.

أداة البحث: اعُتمد في جمع البيانات للدراسة الحالية على استبانة مكونة من ثلاث أجزاء؛ الأول، للمتغيرات الديموغرافية (المتغير الوسيط)، والجزء الثاني للمتغير المستقل المتمثل في أخلاقيات البحث العلمي، والجزء الثالث لقياس المتغير التابع والمتمثل في أركان الممارسة البحثية.

صدق الاستبانة: تم التأكد من صدق الاستبانة من خلال ما يلي:

1- الصدق الظاهري "صدق المحكمين": اعتمد الباحث على تدريج خماسي متدرج لقياس أراء المحكمين عند تحكيم فقرات الاستبانة، وقد تراوحت متوسطات تقديرات المحكمين بين (4.30- 5.0)، وهي قيم مرتفعة تدل على اتفاق المحكمين على مناسبتها وانتمائها لموضوع البحث.

2- الصدق البنائي: للتحقق من الصدق البنائي تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة كما في جدول (1) التالي:

جدول (1)

معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

المجال	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
أخلاقيات البحث العلمي	.956	<0.001
التواضع العلمي	.754	<0.001
النقد الهادف	.852	<0.001
الموضوعية	.822	<0.001
الصدق والأمانة	.828	<0.001
البعد عن الانفعال	.798	<0.001
سعة العلم	.784	<0.001
تنمية أركان الممارسة البحثية	.957	<0.001
ركن العنوان	.831	<0.001
ركن المنهجية	.883	<0.001
ركن الباحث	.840	<0.001
ركن موضوع البحث	.901	<0.001
ركن النتائج والتوصيات	.863	<0.001

يتضح من جدول (1) أن جميع معاملات الارتباط في جميع مجالات الاستبانة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية ($0.05\geq\alpha$) وبذلك تعتبر جميع مجالات الاستبانة صادقه لما وضعت لقياسه.

ثبات الاستبانة: تم التحقق من ثبات استبانة البحث من خلال معامل ألفا كرونباخ، حيث تبين أن قيمته للاستبانة ككل (0.971) وهذه القيمة تعد ممتازة ومطمئنة لمدى ثبات الاستبانة، ويستخلص من نتائج اختباري الصدق والثبات أن أداة القياس (الاستبانة) صادقة في قياس ما وضعت لقياسه، كما أنها ثابتة، مما يؤهلها لتكون أداة قياس مناسبة وفاعلة لهذا البحث ويمكن تطبيقها بثقة.

نتائج البحث:

فيما يلي عرض للنتائج التي تم التوصل إليها من خلال إجابة أفراد عينة البحث عن الأسئلة وفقًا لترتيبها:

الإجابة عن السؤال الأول: "ما مستوى ممارسة أخلاقيات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية؟"، للإجابة عن هذا السؤال تم إيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الموافقة والوزن النسبي وترتيبها تنازليًا حسب المتوسطات وجدول (2) يوضح ذلك:

جدول (2)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الموافقة والوزن النسبي والترتيب لمجالات وفقرات المحور الأول: أخلاقيات البحث العلمي

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
1	يبتعد عن كتابة كلمة (أنا) أثناء كتابة البحوث	3.92	0.94	78.33	2	كبيرة
2	يتقبل الحقائق التي توصل إليها باحثين آخرين	3.83	0.63	76.67	3	متوسطة
3	يحترم ويقدر آراء الخبراء والعلماء	4.06	0.67	81.25	1	كبيرة جدًا
4	يقلل من نقده للآخرين	3.58	0.77	71.67	5	قليلة جدًا
5	يعترف بالخطأ ويرجع للحق	3.74	0.94	74.89	4	قليلة
	مجموع فقرات المجال الأول: "التواضع العلمي"	3.83	0.58	76.56	1	
1	يتمتع بثقافة واسعة ومتنوعة ومتعددة في الميادين العلمية المختلفة	3.71	0.87	74.17	2	كبيرة
2	يبتعد عن التحيُّز والمجاملة	3.48	0.90	69.58	5	قليلة جدًا
3	يركز على القضايا الجوهرية في البحث	3.63	0.84	72.50	3	متوسطة
4	يتمتع بالنقد الهادف لتحقيق النفع وليس لغرض سلبي	3.75	0.79	75.00	1	كبيرة جدًا
5	يتمتع بموهبة نقدية ثاقبة قائمة على العلم والحكمة	3.60	0.80	71.91	4	قليلة
	مجموع فقرات المجال الثاني: "النقد الهادف"	3.63	0.65	72.54	6	

1	يراعي قواعد العدل والإنصاف أثناء تطبيق البحث	3.94	0.60	78.75	1	كبيرة جدًا
2	يبتعد عن الأهواء الشخصية في ذكر رأيه	3.83	0.75	76.67	2	كبيرة
3	يحرص على معرفة الوقائع ويتعامل بنًاء على ذلك	3.77	0.72	75.42	3	متوسطة
4	يذكر رأيه بعيدًا عن عواطفه وميوله الشخصية	3.63	0.84	72.50	5	قليلة جدًا
5	يكثف جهده في سبيل الحصول على المعلومة	3.65	0.96	72.92	4	قليلة
	مجموع فقرات المجال الثالث: "الموضوعية"	3.76	0.61	75.25	4	
1	يراعي النزاهة والصدق في إعداد البحث	3.89	0.81	77.87	1	كبيرة جدًا
2	يراعي الأمانة العلمية في تأصيل الأبحاث	3.83	0.67	76.60	2	كبيرة
3	يستشعر بوجود رقابة ذاتية	3.63	0.89	72.50	4	قليلة
4	يلتزم بعرض النتائج كما وردت دون تعديل	3.58	0.92	71.67	5	قليلة جدًا
5	يحترم الملكية الفكرية للآخرين	3.79	0.68	75.83	3	متوسطة
	مجموع فقرات المجال الرابع: "الصدق والأمانة"	3.73	0.63	74.69	5	
1	يراعي مشاعر الفئات التي يتم إجراء البحث عليها	4.04	0.65	80.83	1	كبيرة جدًا
2	يسيطر على انفعالاته أثناء المناقشة والمراجعة	3.77	0.63	75.32	2	كبيرة
3	يتأنى في الحكم على الفرضيات	3.68	0.78	73.62	4	قليلة
4	يبتعد عن التشدد في الدفاع عن رأيه وأفكاره	3.60	0.94	72.08	5	قليلة جدًا
5	يتجنب أي سلوك يشكل خروجًا عن أنظمة وقوانين ولوائح البحث العلمي	3.75	0.70	75.00	3	متوسطة
	مجموع فقرات المجال الخامس: "البعد عن الانفعال"	3.77	0.57	75.44	3	
1	يهتم بمجالات تعزيز المعرفة ونشرها	3.88	0.67	77.50	1	كبيرة جدًا
2	يهتم بزيادة علمه حول موضوع بحثه من خلال القراءة والاطلاع	3.79	0.77	75.83	3	متوسطة
3	ينوع في المراجع والمصادر التي يستخدمها	3.83	0.69	76.67	2	كبيرة
4	يجري تصنيف دقيق حسب الفروق بين كل فئة من الظواهر المتعلقة ببحثه.	3.68	0.73	73.62	5	قليلة جدًا
5	يتمتع بتدريب فكري وفني مستمر	3.72	0.85	74.47	4	قليلة
	مجموع فقرات المجال السادس: "سعة العلم"	3.78	0.58	75.58	2	
	مجموع فقرات المحور الأول: "أخلاقيات البحث العلمي"	3.75	0.49	74.91		

يتضح من نتائج جدول (2) ما يلي:

- أن المتوسط الحسابي النسبي لجميع فقرات المحور الأول يساوي (74.91%)، وقد تُعزى هذه النتيجة إلى اهتمام المشرفين الأكاديميين بأخلاقيات البحث العلمي اهتمامًا كبيرًا واعتباره الأساس الذي يميز الطالب عن

غيره، ويعتبرونها أيضًا بمثابة الخط الأحمر الذي لا يمكن تجاوزه، وعدم الالتزام بها قد يجعل الطالب غير مقبول لدى الباحثين والطلبة والمجتمع والجامعة.

- أن المجال "الأول" حصل على المرتبة الأولى حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.83)، والوزن النسبي (76.56%)، وتُعزى هذه النتيجة إلى أهمية التواضع العلمي باعتباره الأساس لكل المجالات الأخرى التي تحقق أخلاقيات البحث العلمي، وذلك باعتبار فقدان التواضع العلمي يفقد الطالب النقد الهادف، والموضوعية، والصدق والأمانة.
- بينما حصل المجال "الثاني" على المرتبة الأخيرة حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.63)، والوزن النسبي (72.54%)، وتُعزى هذه النتيجة إلى أن الطلبة يدركون أن أسلوبهم وطريقة عرضهم ونقدهم للآخرين يتم متابعته من قبل المشرفين، وبالتالي يتم التركيز عليه بالرغم من حصوله على المرتبة الأخيرة.
- وتعكس هذه النتائج، بشكل عام، توافقًا مع ما أوردته دراسات أبو زيتون (2021) وفارح (2021) بشأن ارتفاع مستوى الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي، مع بعض الاختلاف الجزئي عن دراسة الحبيب والشمري (2014)، ويُعزى ذلك إلى الفروق في البيئة الجامعية، وطبيعة العينة، والسياق الزمني لكل دراسة.

كما ويتضح أيضًا ما يلي:

المجال الأول:

- الفقرة (3) احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي نسبي قدره (81.25%)، وتُعزى هذه النتيجة إلى اعتزاز الطلبة بأساتذتهم وخبراء وعلماء التخصص الذي يدرسون فيه.
- الفقرة (4) احتلت المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي نسبي قدره (71.67%)، ويعزى ذلك إلى إدراك الطلبة أن علمهم يشمل على علم وفن معًا وبالتالي قد لا تتطابق الآراء حول بعض المواضيع مما يترتب عليه فجوات في الآراء حول موضوع ما، وبالتالي يوجد مراعاة عند تقديم النقد للآخرين.
- تتوافق هذه النتائج مع دراسة أبو زيتون (2021) التي أشارت إلى التزام معلمي العلوم بالقيم الأخلاقية في البحث، خصوصًا احترام آراء الآخرين، بينما تختلف عن دراسة بن الطاهر (2021) التي لاحظت وجود قصور في تطبيق الأخلاقيات العملية بين الباحثين الاجتماعيين، ما يُعزى لاختلاف البيئة التعليمية والعينة المستهدفة.

المجال الثاني:

- الفقرة (4) احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي نسبي قدره (75.00%)، ويعزو الباحث ذلك إلى أن القارئ والباحث والمشرف والمناقش يحلل ويتابع النقد الذي يقدمه الطالب لمعرفة مدى النفع الذي يحققه، وأنه ليس نقدًا مقصودًا وموجهًا، وبالتالي يلجأ الطالب إلى أن يكون موجهًا للنفع وليس لأغراض سلبية.

- الفقرة (2) احتلت المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي نسبي قدره (69.58%)، ويعزى ذلك وبالرغم من حصولها على المرتبة الأخيرة إلى إدراك الطلبة بوجود الأدلة والبراهين والتقارير التي تبين بُعد الطالب في مرحلة تعلمه، وأن تحيزه ومجاملته تجعله غير مقبول من قبل باقي الطلبة والأساتذة.
- تتوافق هذه النتائج مع دراسة الأسدي وعبد الواحد (2017) التي أكدت على أهمية الموضوعية والنقد البناء في البحث، بينما تختلف عن نتائج دراسة بريح (2017) التي أظهرت وجود أخطاء شائعة في تطبيق النقد العلمي بين الباحثين.

المجال الثالث:

- الفقرة (1) احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي نسبي قدره (78.75%)، وتُعزى هذه النتيجة إلى أهمية العدل والمساواة والانصاف في كل خطوة من خطوات تطبيق البحث، وأن ذلك هو الأساس الذي يمكن من خلاله تحديد مدى قبول نتائج البحث وتعميمها.
- الفقرة (4) احتلت المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي نسبي قدره (72.50%)، ويعزى ذلك إلى إدراك الطلبة للأساس الذي يقوم عليه البحث العلمي وهو المنهج العلمي الواضح والسليم والملائم.
- تتفق النتائج مع دراسة فارح (2021) حول التزام طلاب الدراسات العليا بالموضوعية في اختيار الموضوع وعرض النتائج، وتختلف عن دراسة الحبيب والشمري (2014) التي أشارت إلى التزام متوسط للطلاب في الكليات الإنسانية، ما يعكس تأثير البيئة الأكاديمية والثقافة المؤسسية.

المجال الرابع:

- الفقرة (1) احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي نسبي قدره (77.87%)، وتُعزى هذه النتيجة إلى اعتبار الصدق والنزاهة أساس لنجاح الطلبة في إعداد الأبحاث وتطبيقها.
- الفقرة (4) احتلت المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي نسبي قدره (71.67%)، ويعزى ذلك إلى ترجمة الطلبة النزاهة والصدق والأمانة والرقابة الذاتية ترجمة عملية باعتبارها الأساس الذي يحقق عرض النتائج دون تعديل.
- تتفق هذه النتائج مع دراسة شقلاب والمرزوقي (2021) التي أظهرت التزام الباحثين بالصدق والأمانة، وتختلف عن دراسة نيكرافانفارد (Nikravanfard, 2017) التي لاحظت غياب تعليم الأخلاقيات في بعض المناهج الطبية، ما يوضح دور التدريب الأكاديمي في تعزيز الالتزام.

المجال الخامس:

- الفقرة (1) احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي نسبي قدره (80.83%)، وتُعزى هذه النتيجة إلى معرفة الطلبة لأهمية مجتمع البحث، وضرورة تحفيزهم اتجاه خدمة أهداف البحث، وتطوعهم في إظهار البيانات الحقيقية التي تخدم نتائج البحث التي سيتم تعميمها.
- الفقرة (4) احتلت المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي نسبي قدره (72.08%)، ويعزى ذلك إلى إدراك ومعرفة الطلبة بأساليب الحوار والاقناع، والأماكن التي يمكن أن تُظهر ضعف الباحث وخاصة عند تشدده لرأيه أكثر مما

يستحق، وهذا قد يعود أيضًا للمناهج الدراسية وللمنهجية التي يدرسها الطلبة قبل البدء في كتابة الرسالة العلمية.

- تتفق النتائج مع دراسة علي (2022) التي أظهرت ضعف التدريب على أخلاقيات التعامل مع المشاركين، وتختلف عن دراسة سبع (2016) التي أكدت ضرورة الالتزام العاطفي المعتدل عند تقديم النقد لضمان جودة البحث.

المجال السادس:

- الفقرة (1) احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي نسبي قدره (77.50%)، وتُعزى هذه النتيجة إلى اهتمام الطلبة بإدارة المعرفة وتدريبهم على كيفية الحصول على المعلومات وكيفية نشرها، وهذا قد يكون ذات أثر إيجابي على تبادل المعلومات بين الطلبة، فالمعرفة والحصول عليها ونشرها هي أساس لنجاح الطلبة في انجاز أبحاثهم بكفاءة.
- الفقرة (4) احتلت المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي نسبي قدره (73.62%)، ويعزى ذلك إلى قدرة الطلبة على التفريق بين الآراء والظواهر وتصنيفها بما يخدم نتائج البحث، وحصولها على الترتيب الأخير لأنها نتيجة يجب أن يسبقها تعزيز المعرفة، وتدريب فكري وزيادة العلم وتنوع المراجع.
- تتفق هذه النتائج مع دراسة حمزة (2017) حول أهمية تطوير المعرفة المستمرة للباحث، وتختلف عن دراسة الحبيب والشمري (2014) التي أشارت إلى التزام متوسط في تطبيق التصنيف المنهجي للبيانات بين الطلاب.

الإجابة عن السؤال الثاني: "ما مستوى توافر أركان الممارسة البحثية في العلوم الاجتماعية والانسانية لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية؟"، للإجابة عن هذا السؤال تم إيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الموافقة والوزن النسبي وترتيبها تنازليًا حسب المتوسطات وجدول (3) يوضح ذلك:

جدول (3)

المتوسط الحسابي والنسبي والانحراف المعياري والترتيب لمجالات وفقرات المحور الثاني تنمية أركان الممارسة البحثية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
1	يستطيع اختيار عنوان يتميز بالحداثة وعدم التكرار	3.73	0.82	74.58	1	كبيرة جدًا
2	يُظهر المتغيرات الرئيسة بوضوح في العنوان	3.71	0.65	74.17	2	كبيرة
3	يصيغ عنوان يعبر عن المشكلة بوضوح	3.63	0.89	72.50	3	متوسطة
4	يستطيع صياغة العنوان بشكل منهجي سليم	3.56	0.77	71.25	4	قليلة
5	يلتزم بعدد الكلمات المناسبة في العنوان	3.55	0.88	71.06	5	قليلة جدًا
	مجموع فقرات المجال الأول: "ركن العنوان"	3.64	0.61	72.77	4	
1	يختار منهج مناسب لطبيعة الدراسات التي يتم اجراؤها	3.85	0.77	77.08	1	كبيرة جدًا

2	يلتزم بالدقة عند اختيار أدوات البحث وبناؤها	3.63	0.73	72.50	5	قليلة جدًا
3	يختار أفراد العينة حسب الضوابط المنهجية للبحث العلمي	3.71	0.71	74.17	2	كبيرة
4	يختار محكمين ذوي قدرات علمية وخبرات عملية	3.69	0.85	73.75	3	متوسطة
5	يستخدم أدوات إحصائية مناسبة وملائمة	3.67	0.86	73.33	4	قليلة
	مجموع فقرات المجال الثاني: "ركن المنهجية"	3.71	0.65	74.17	2	
1	يلتزم بالأصول والضوابط التي يجب مراعاتها أثناء قيامهم بإجراء البحث	3.92	0.71	78.33	1	كبيرة جدًا
2	يطرح العديد من الأسئلة المتعلقة بالبحث العلمي	3.81	0.61	76.25	2	كبيرة
3	يستطيع تنظيم أفكاره بشكل ملائم	3.69	0.75	73.75	4	قليلة
4	يتميز باستخدامه لقواعد البيانات المختلفة للوصول إلى المعلومات المطلوبة	3.65	0.79	72.92	5	قليلة جدًا
5	يعمل على اظهار شخصيته في فصول البحث المختلفة	3.81	0.82	76.25	2	كبيرة
	مجموع فقرات المجال الثالث: "ركن الباحث"	3.78	0.58	75.50	1	
1	يختار الموضوع بنًاء على القيمة العلمية	3.88	0.82	77.50	1	كبيرة جدًا
2	يختار موضوعات بحثية رائدة	3.52	0.85	70.42	3	متوسطة
3	يركز على أولويات المجتمع وحل مشكلاته	3.40	0.96	67.92	5	قليلة جدًا
4	يتميز بإجراء دراسة استطلاعية ثانوية وأولية	3.44	0.80	68.75	4	قليلة
5	يستطيع تحديد الفجوة البحثية بشكل واضح ومحدد	3.58	0.79	71.67	2	كبيرة
	مجموع فقرات المجال الرابع: "ركن موضوع البحث"	3.56	0.67	71.25	5	
1	يفسر النتائج بشكل واضح ودقيق	3.81	0.67	76.25	1	كبيرة جدًا
2	يربط بين النتائج والدراسات السابقة بكفاءة	3.66	0.73	73.19	3	متوسطة
3	يلخص النتائج بحيث يضع لكل سؤال ضمن مشكلة البحث نتائجه المحددة	3.71	0.80	74.17	2	كبيرة
4	يستطيع الربط بين النتائج والتوصيات	3.50	0.77	70.00	5	قليلة جدًا
5	يستطيع صياغة آليات لتنفيذ التوصيات بشكل دقيق	3.56	0.87	71.25	4	قليلة
	مجموع فقرات المجال الخامس: "ركن النتائج والتوصيات"	3.65	0.63	72.94	3	
	مجموع فقرات المحور الثاني: "تنمية أركان الممارسة البحثية"	3.67	0.54	73.32		

يتضح من نتائج جدول (3) ما يلي:

- أن المتوسط الحسابي النسبي لجميع فقرات المحور الثاني يساوي (73.32%)، وقد تُعزى هذه النتيجة إلى طبيعة المناهج الدراسية التي يتم تدريسها للطلبة، والتي تشمل على تدريب مستمر على الممارسات البحثية في كل مقرر يتم دراسته، فكل مقرر دراسي يعتمد إنجازه على تقديم بحث علمي متخصص في المجال بخلاف الامتحانات

العلمية في المقرر، وهذا يساعد الطلبة حين الوصول إلى كتابة الرسالة العلمية على امتلاك الممارسات البحثية بكفاءة عالية.

- أن المجال "الثالث" حصل على المرتبة الأولى حيث بلغ المتوسط الحسابي النسبي (75.50%)، وتُعزى هذه النتيجة إلى اعتبار الباحث بمثابة الزاوية التحكمية والمركزية والموجه لكل المجالات الأخرى، فبدون باحث قوي لن يكون هناك اهتمام وقدرة على اختيار العنوان أو المنهجية أو الدراسات حسب الأصول العلمية.
- بينما حصل المجال "الرابع" على المرتبة الأخيرة حيث بلغ المتوسط الحسابي النسبي (71.25%)، بالرغم من حصوله على المرتبة الأخيرة إلى أن النتيجة تُعزى إلى أهمية الموضوع، وتحديدًا أن ناتج البحث العلمي يقاس بمدى قدرته على حل مشكلات المجتمع، وقدرته على دراسة الفجوات البحثية، ولكن حصول هذا المجال على الترتيب الأخير يعود لأهمية المجالات الأخرى، وأن اختيار الموضوع يتم في البداية ثم الأركان الأخرى تحتاج لوقت أطول من اختياره للموضوع، ولهذا يشعر الطالب بأهمية الأركان الأخرى على حساب ركن الموضوع.
- وتتفق النتائج مع دراسات أبو زيتون (2021) وفارح (2021) وعلي (2022) حول أهمية الالتزام بأخلاقيات البحث، بينما تختلف مع دراسات تشانغ (Zhang, 2017) وفيرغسون (Ferguson, 2018) التي أشارت إلى قصور في الأخلاقيات بعد إجراء البحث، ويعكس ذلك خصوصية السياق الفلسطيني وتعزيز أركان الممارسة البحثية.

كما ويتضح أيضًا ما يلي:

المجال الأول:

- الفقرة (1) احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي نسبي قدره (74.58%)، وتُعزى هذه النتيجة إلى أهمية عنوان البحث باعتباره الأساس الذي يمكن من خلاله قبول أو رفض موضوع الطالب عند تقدمه لمناقشة الخطة، ولهذا يوجد اهتمام كبير من الطلبة بأن يكون العنوان حديث وغير مكرر.
- الفقرة (5) احتلت المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي نسبي قدره (71.06%)، ويعزى ذلك إلى أهمية الالتزام بعدد محدد بكلمات العنوان، وإن كان هناك من الباحثين ما يعطي أشياء أخرى أهمية أكبر من عدد الكلمات، وهي وضوح المتغيرات، وصياغته، وتعبيره عن مشكلة البحث، ولهذا حصلت تلك الفقرة على الترتيب الأخير.
- يظهر الطلاب قدرة جيدة على اختيار عنوان حديث وواضح، وهو ما يتفق مع نتائج فارح (2021)، بينما تراجع الالتزام بعدد الكلمات يعكس الحاجة للانتباه لضوابط الصياغة (علي، 2022).

المجال الثاني:

- الفقرة (1) احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي نسبي قدره (77.08%)، وتُعزى هذه النتيجة إلى أهمية اختيار المنهج المناسب لتحقيق أهداف البحث، حيث هناك أهمية لاختيار دقيق للمنهج المتبع لبيان كيفية الوصف والتحليل والتجريد سواء استقرائيًا أو استنباطيًا وهو يسهل الوصول للنتائج وتعميمها.

- الفقرة (2) احتلت المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي نسبي قدره (72.50%)، ويعزى ذلك إلى أهمية أداة البحث في جمع البيانات واعتماد نتائج البحث وتحليلها على البيانات التي يتم جمعها بواسطة تلك الأداة.
- اتفقت النتيجة مع بن الطاهر (2021) في أهمية اختيار منهج مناسب، لكنها اختلفت في دقة استخدام أدوات البحث، حيث أشارت الحبيب والشمري (2014) إلى التزام أعلى.

المجال الثالث:

- الفقرة (1) احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي نسبي قدره (78.33%)، وتُعزى هذه النتيجة إلى التزام الطالب بالأصول والقواعد هو الأساس لكل عمل وأساس لكل تطبيق يقوم به الطالب منذ اختيار العنوان حتى الوصول للنتائج والتوصيات.
- الفقرة (4) احتلت المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي نسبي قدره (72.92%)، ويعزو الباحث حصول الفقرة على تقدير مرتفع إلى أهمية قواعد البيانات، وسهولة الحصول على الأبحاث والكتب والمقالات من تلك القواعد.
- اتفقت النتائج مع أبو زيتون (2021) في التزام الطلاب بالقواعد الأساسية للبحث، واختلفت في استخدام قواعد البيانات، إذ بينت الديك (2010) مستوى أعلى في الوصول للمعلومات.

المجال الرابع:

- الفقرة (1) احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي نسبي قدره (77.50%)، وتُعزى هذه النتيجة إلى أن ما يحدد أهمية الموضوع، والحاجة له، وما يجعل المشرفين الأكاديميين يثنون على الموضوع يتمثل في القيمة العلمية لهذا الموضوع باعتبارها معيار ذات أهمية للمجتمع والمؤسسات.
- الفقرة (3) احتلت المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي نسبي قدره (67.92%)، ويعزى ذلك إلى أن التركيز على أولويات المجتمع بشكل أكبر يحتاج إلى تنسيق وشراكة بين المؤسسات البحثية والجامعات من جهة وبين مؤسسات المجتمع، والمجتمع المحلي من جهة أخرى، وهذا يحتاج جهد كبير من الجميع، وذلك لتحديد التوجهات البحثية.
- اتفقت النتيجة مع لعمري (2020) في اختيار موضوع ذي قيمة علمية، لكنها اختلفت في التركيز على أولويات المجتمع، وهو ما أكده فيرغسون (Ferguson, 2018) على ضعف التطبيق العملي.

المجال الخامس:

- الفقرة (1) احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي نسبي قدره (76.25%)، وتُعزى هذه النتيجة إلى أن النتائج تعد الحصيلة النهائية والمرجوة من البحث، وبالتالي عدم القدرة على تفسير النتائج بشكل دقيق يعني عدم القدرة على تحقيق الأهداف، أو الإجابة عن التساؤلات بشكل دقيق، ولهذا هناك اهتمام كبير بتفسير النتائج بوضوح ودقة.
- الفقرة (4) احتلت المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي نسبي قدره (70.00%)، ويعزى ذلك إلى إدراك الباحثين بأهمية الربط بين النتائج والتوصيات، ولكن هذا الربط بحاجة إلى كفاءة كبيرة من الباحثين، وفهم لموضوع واشكالية البحث والربط بينها وبين الأهداف والفرضيات.
- اتفقت النتيجة مع فارح (2021) في دقة تفسير النتائج، بينما اختلفت في الربط بين النتائج والتوصيات، إذ لاحظت تشانغ (Zhang, 2017) متابعة أعلى لهذا الربط بعد إجراء البحث.

الإجابة عن السؤال الثالث: "ما العلاقة بين مستوى ممارسة أخلاقيات البحث العلمي وتنمية أركان الممارسة البحثية في العلوم الاجتماعية والانسانية لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية؟"، للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار "معامل بيرسون للارتباط"، وجدول (4) التالي يوضح ذلك.

جدول (4)

معامل بيرسون للارتباط بين مستوى ممارسة أخلاقيات البحث العلمي وتنمية أركان الممارسة البحثية

		ركن العنوان	ركن المنهجية	ركن الباحث	ركن موضوع البحث	ركن النتائج والتوصيات	تنمية أركان الممارسة البحثية
التواضع العلمي	معامل الارتباط	.621	.538	.506	.623	.574	.664
	القيمة الاحتمالية	<0.001	<0.001	<0.001	<0.001	<0.001	<0.001
النقد الهادف	معامل الارتباط	.637	.608	.479	.636	.587	.684
	القيمة الاحتمالية	<0.001	<0.001	<0.001	<0.001	<0.001	<0.001
الموضوعية	معامل الارتباط	.581	.530	.429	.532	.599	.619
	القيمة الاحتمالية	<0.001	<0.001	<0.001	<0.001	<0.001	<0.001
الصدق والأمانة	معامل الارتباط	.654	.614	.535	.580	.698	.714
	القيمة الاحتمالية	<0.001	<0.001	<0.001	<0.001	<0.001	<0.001
البعد عن الانفعال	معامل الارتباط	.583	.582	.537	.649	.759	.722
	القيمة الاحتمالية	<0.001	<0.001	<0.001	<0.001	<0.001	<0.001
سعة العلم	معامل الارتباط	.678	.596	.633	.605	.629	.725
	القيمة الاحتمالية	<0.001	<0.001	<0.001	<0.001	<0.001	<0.001
أخلاقيات البحث العلمي	معامل الارتباط	.758	.709	.610	.743	.791	.837
	القيمة الاحتمالية	<0.001	<0.001	<0.001	<0.001	<0.001	<0.001

يتضح من نتائج جدول (4) ما يلي:

- أن معامل الارتباط يساوي (0.837)، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)، وهذا يدل على **وجود علاقة طردية قوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين مستوى ممارسة أخلاقيات البحث العلمي وتنمية أركان الممارسة البحثية في العلوم الاجتماعية والانسانية لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية**، ويعزو الباحث ذلك إلى أن الالتزام بممارسات أخلاقيات البحث

العلمي تجعل الطالب قادر على جمع المعلومات، ونشرها، وترتيبها، وتحليلها، وتقصى أقصى قدر من الدقة، واتباع أفضل المنهجيات، وعرض واضح ودقيق للنتائج والتوصيات، وذلك أنه يتمتع بالأصول التي تأهله للقيام بإنجاز بحث علمي منهجي، فالتواضع العلمي يجعل الباحث يبحث عن المعلومات ويبحث عن مصدرها من أي مكان ومن أي شخص دون تكبر، وهذا يجعله يختار الموضوع المناسب، والنقد الهادف يجعل الطالب يسأل ويقبل النقد حول العنوان الذي قام باختياره، ويبتعد عن الانفعالات في حالة توجيه له النقد سواء في الموضوع الذي تم اختياره أو العنوان الذي قام بصياغته، كما أن الصدق والأمانة والموضوعية هي التي تجعل الطالب يختار المنهجية والإجراءات اللازمة بما يحقق أهداف البحث، فالصدق والأمانة يجب أن تكون في المنهج وفي الأداة وفي الأساليب الإحصائية المستخدمة وفي مجتمع وعينة البحث، وفي تحليل وتفسير النتائج وتحديدًا في الكيفية التي يعزو فيها الطالب ما توصل إليه من نتائج، كما أن سعة العلم هي التي تحقق للطالب ثقة بالنفس في اختياره للعنوان والموضوع وفي المنهجية المتبعة وفي عرضه للنتائج وتفسيرها، وهذا يدل على العلاقة الطردية القوية بين أخلاقيات البحث العلمي وأركان الممارسة البحثية.

- وتتفق هذه النتيجة مع ما أظهرته دراسات فارح (2021) وأبو زيتون (2021) ولعمري (2020) في تعزيز الالتزام الأخلاقي لفعالية الممارسة البحثية، بينما يختلف عن ما أوردته علي (2022) والحبيب والشمري (2014) فيما يتعلق ببعض جوانب الالتزام، خاصة التدريب المسبق والالتزام بالمعايير، مما يعكس تأثير البيئة الأكاديمية والفروقات في العينة وأدوات البحث.

الإجابة عن السؤال الرابع: "ما مقدار التغير في تنمية أركان الممارسة البحثية في العلوم الاجتماعية والانسانية لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية نتيجة التغير في ممارسة أخلاقيات البحث العلمي؟"، للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام "الانحدار الخطي المتعدد"، وجدول (5) التالي يوضح ذلك.

جدول (5)

الانحدار الخطي المتعدد لمقدار التغير في تنمية أركان الممارسة البحثية

المتغيرات المستقلة	معاملات الانحدار	قيمة اختبار T	القيمة الاحتمالية .Sig
المقدار الثابت	0.082	0.226	0.823
التواضع العلمي	0.232	2.235	0.031
النقد الهادف	0.118	0.895	0.376
الموضوعية	0.054	0.435	0.666
الصدق والأمانة	0.160	1.383	0.174
البعد عن الانفعال	0.202	1.619	0.113
سعة العلم	0.186	1.394	0.171
معامل الارتباط = 0.854		معامل التحديد المُعدَّل= 0.690	
قيمة الاختبار F = 18.423		القيمة الاحتمالية = 0.000	

يتضح من جدول (5):

- أن معامل الارتباط يساوي (0.854)، ومعامل التحديد المعدَّل يساوي (0.690)، وقد بلغت قيمة الاختبار (F) (18.423)، كما أن القيمة الاحتمالية أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)، وهذا يعني أن (69%) من التغير في أركان الممارسة البحثية نتيجة التغير في أخلاقيات البحث العلمي، والباقي يعود لعوامل أخرى لم يقم الباحث بدراستها ويوصي الباحثين الآخرين بالاهتمام بها، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسات الأسدي وعبد الواحد (2017) وأبو زيتون (2021) ولعمري (2020)، بينما يختلف مع نتائج دراسة الحبيب والشمري (2014) التي سجلت التزامًا متوسطًا، وهو ما يعكس تأثير البيئة البحثية والعينة وأدوات القياس المستخدمة.

الإجابة عن السؤال الخامس: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) في استجابات أفراد العينة تجاه أخلاقيات البحث العلمي وتنمية أركان الممارسة البحثية في العلوم الاجتماعية والانسانية لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية تعزى للمتغيرات الديموغرافية؟"، للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار "التباين الأحادي"، وجدول (6) التالي يوضح ذلك.

جدول (6)

نتيجة اختبار "التباين الأحادي"

البيانات الشخصية	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (Sig.)
سنوات الخدمة في الإشراف	1.385	0.261
الجامعة	2.162	0.127
العمر	0.709	0.497

من النتائج الموضحة في جدول (6) تبين:

- أن القيمة الاحتمالية (Sig.) أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) لكافة البيانات الشخصية، وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات إجابات المبحوثين تعزى إلى المتغيرات الديموغرافية (سنوات الخدمة في الإشراف، الجامعة، العمر)، ويعزو الباحث ذلك إلى أن وجهة النظر نحو أخلاقيات البحث العلمي، وممارسة الأركان البحثية لدى الطلبة لا تتغير فهي ثابتة بثبات ميثاق وقواعد وقوانين وآداب أخلاقيات البحث العلمي أينما وجد المشرف الأكاديمي ومهما بلغ عدد سنوات الخدمة، ومهما كان عمره، وتتوافق النتيجة مع ما توصلت إليه دراسات مثل لعمري (2020) وأبو زيتون (2021) وشقلاب والمرزوقي (2021)، بينما تختلف عن نتائج الحبيب والشمري (2014) التي أشارت إلى تأثير بعض الخصائص الفردية على مستوى الالتزام الأخلاقي، وهو ما قد يعزى لاختلاف البيئة البحثية وأساليب القياس المستخدمة.

الإجابة عن السؤال السادس: ما الإطار المقترح لتنمية أركان الممارسة البحثية في العلوم الاجتماعية والانسانية لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية من خلال ممارسة أخلاقيات البحث العلمي؟، وللإجابة على هذا السؤال تم إعداد الإطار المقترح وقد تم اختباره ضمن البحث الميداني، وخلال هذا الإطار بينا دور أخلاقيات البحث العلمي في تنمية أركان الممارسات البحثية، وشمل هذا الإطار مجموعة من الخطوات المتمثلة في الآتي، والتي يوصي الباحث بإتباعه.

أولًا: الرؤية: الوصول إلى مجتمع علمي يمتلك الموهبة البحثية، متميز علميًا وفكريًا وسلوكيًا وأخلاقيًا.

ثانيًا: الرسالة: تنمية وتطوير طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية في عدة مجالات تبدأ بالتعرف والبحث، والتحصيل لمناهج البحث العلمي من خلال مساقات علمية، يقيَم الباحث عليها، ثم تطبيق هذا العلم وتدريب الباحثين على كيفية ممارسة السلوكيات الأخلاقية في كل ركن من أركان الممارسة البحثية أثناء إعداد وتطبيق البحث العلمي.

ثالثًا: المنطلقات النظرية

- أهمية الأبحاث العلمية وخاصة في تطوير المجتمعات.
- أهمية الوصول إلى باحث قادر ومتمكن ويمتلك المهارات والقدرات والسلوكيات الأخلاقية البحثية.
- الدور الذي تقوم به المراكز البحثية من حيث انتاج أبحاث علمية ذات كفاءة تحقق التقدم الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والخدماتي.
- انشاء مجتمع مفكر منهجيًا وعلميًا، وهذا يجعل المجتمع والمؤسسات تهتم بمخرجات البحث العلمي والاهتمام بحرية الباحثين.
- الوصول إلى باحثين يهتموا بالإبداع والابتكار في مجالات متعددة معتمدين على أسس علمية ومنهجية في تطوير علومهم.
- اعتماد منهجية البحث أساس علمي في حل المشكلات، والوصول إلى حلول إبداعية.

رابعًا: متطلبات تطبيق المقترح التنموي الاستراتيجي

يمكن تقسيم تلك المتطلبات حسب الجهة المسؤولة التي ستسهم بتلك المتطلبات.

1-متطلبات تتعلق بطلبة الدراسات العليا:

- تنمية المهارات الإبداعية والإنسانية لطلبة الدراسات العليا.
- تنمية قدرات طلبة الدراسات العليا في اللغة العربية والأجنبية.
- تنمية قدرات طلبة الدراسات العليا في الحوار والمناقشة.
- تنمية قدرات طلبة الدراسات العليا في التواضع والثقة.
- تنمية قدرات طلبة الدراسات العليا في المناهج الشرعية والدينية.
- تنمية قدرات طلبة الدراسات العليا في أساسيات البحث العلمي.

2-متطلبات تتعلق بالجامعات:

- أن توفر الجامعات أماكن مخصصة لطلبة الدراسات العليا سواء للمحاضرات، أو اللقاءات، أو للنقاش، وأن تبنى علاقات إيجابية مع المؤسسات البحثية الأخرى.
- أن توفر الجامعات مكتبات ورقية والكترونية لدعم وتعزيز قدرات الطلبة في الحصول على المعلومة.
- أن تشجع الجامعات منهجية البحث العلمي سواء في التعليم أو في حل المشكلات أو في تحديد أولوياتها.
- أن تشجع الجامعات الأكاديميين لديها بتطوير أنفسهم باستمرار وخاصة في مجال البحث العلمي.
- أن تشترط الجامعات على قبول الأكاديميين في الدراسات العليا شروط تتعلق بالشهادات والأبحاث والأخلاقيات.
- أن تشترط الجامعات على طلبة الدراسات العليا المرور باختبارات حقيقية قبلية، وذلك للحصول على القبول، واختبارات بعدية، وذلك للحصول على شهادة الماجستير أو الدكتوراه.

3-متطلبات تتعلق بالتعليم العالي:

- أن يضع التعليم العالي شروط لفتح أي تخصصات للدراسات العليا، وأن يتابع باستمرار توافر هذه الشروط، وخاصة عندما تلجأ الجامعات بعمل عقود مع أكاديميين هدفها الحصول على الاعتراف فقط.\
- أن يضع التعليم العالي ويتابع الشروط اللازمة لقبول طلبة الدراسات العليا، وأن يشارك في الرقابة والمتابعة لاختبارات القبول أو التخرج مثل الامتحانات الشاملة.
- أن يشارك التعليم العالي في متابعة الاشراف على الرسائل والمناقشات التي تتم.
- أن يراعي التعليم العالي وجود توازن بين البرامج التي يعتمدها وسوق العمل.
- أن يشرف التعليم العالي في وضع الاختبارات والشروط اللازمة لقيادة البحث العلمي في الجامعات.
- أن يضع التعليم العالي شروط لوجود بعض المقررات التي تعزز الأخلاقيات لجميع التخصصات.

4-متطلبات تتعلق بالمجتمع المحلي:

- أن يتقبل المجتمع المحلي الأساليب المنهجية المتبعة في جمع البيانات، وأن يتعامل بصدق وأمانة في البيانات التي يقدمها.
- أن يتابع المجتمع المحلي نتائج الدراسات والأبحاث، ويطلب من الجامعات الحصول عليها وتطبيقها.
- أن يراعي المجتمع المحلي أن للبحث العلمي خطوات وبالتالي لا يجوز التدخل في التأثير على الباحث.
- أن يراعي المجتمع المحلي أن البحث العلمي يترتب عليه تكاليف وبالتالي وجب المشاركة لتوزيع التكاليف.
- أن يدعم ويساند المجتمع المحلي المؤسسات التي يعتمد عليها البحث العلمي في تحديد وحل مشكلاتها.

5-متطلبات تتعلق بالأكاديميين المشرفين:

- أن يطور الأكاديميين أنفسهم في تخصصهم، وفي المنهجية البحثية، وفي الأخلاقيات بشكل متوازي.

- أن يقوم الأكاديميين بعمل أبحاث دورية، ويشاركوا في الأيام الدراسية والمؤتمرات، ويختاروا المجلات ذات معامل التأثير المرتفع للنشر فيه.
- أن يراعي المشرفين الأكاديميين والمناقشين البعد الأخلاقي في متابعة طلبة الدراسات العليا.
- أن يلعب الأكاديميين دور رئيس في تكوين شخصية الباحث وتطويرها ومتابعة أخلاقيتها.
- أن يتابع الأكاديميين شخصية الباحث في بحثه.
- أن يتابع الأكاديميين صدق وأمانة الباحث.

خامسًا: الأهداف الاستراتيجية والفرعية للمقترح

الهدف الاستراتيجي الأول: يتعرف طلبة الدراسات العليا على كيفية التواضع العلمي

م	أهداف فرعية	آليات تحقيق الأهداف الفرعية	مؤشرات الأداء
1	تحديد المواضع التي يمكن أن تظهر فيها عدم تواضع الطالب.	عند كتابة رأي الطالب يجب عليه أن يبتعد عن التعصب لرأيه، عند كتابة تعريف أو مفهوم للطالب أن يبتعد عن كلمة أنا.	عدد مرات كتابة كلمة أنا في رأي الطالب.
2	تحديد الكيفية التي تظهر عدم تواضع الطالب.	عند كتابة خطة البحث يجب الابتعاد عن كلمة أنا	عدد مرات تركيز الطالب على كلمة الوحيد أو الأول في النتائج والتوصيات.
3	بيان كيفية تقدير الطالب لآراء العلماء.	عند كتابة النتائج والتوصيات الابتعاد عن التفاخر فيما توصل إليه.	عدد مرات الاستشهاد بآراء الخبراء في المجال
4	التعرف على كيفية ابتعاد الطالب عن نقد الآخرين ويعترف بأخطائه.	عند كتابة الدراسات السابقة التركيز على أبحاث العلماء والخبراء في المجال، عند كتابة الإطار النظري يعتمد الطالب على أراء الخبراء دون تقليل من قيمة أي معلومة.	عدد المرات التي انتقد فيها الطالب باحثين آخرين، عدد المرات التي يعتمد فيها على أراء العلماء.

الهدف الاستراتيجي الثاني: يتمتع طلبة الدراسات العليا بموهبة نقدية هادفة

م	أهداف فرعية	آليات تحقيق الأهداف الفرعية	مؤشرات الأداء
1	تدريس مقررات للطلبة تتعلق بتنويع الثقافة العامة.	عمل اختبارات قبلية لقياس ثقافة الطلبة العامة.	عدد ونوع المقررات التي تتعلق بالثقافة العامة.
2	تدريب الطلبة على كيفية النقد وآلياته.	يركز على مواقف متنوعة أثناء مقابلة الطالب عند القبول ومعرفة كيفية تصرف الباحث.	عدد مرات النقد الذي يذكره الطالب في بحثه
3	التركيز على القضايا	عمل ندوات ومؤتمرات تتعلق بتعزيز المعرفة والحكمة	عدد الندوات والمؤتمرات

	الأساسية للبحث.	لدى الطلبة.	المتعلقة بتنمية قدرات الطلبة النقدية.
4	تشجيع الطلبة على عدم التحيز والمجاملة.	الابتعاد عن الاستخدام الكثيف للمراجع المؤلفة للمشرف على الطالب، الابتعاد عن النقد الهادم والسلبي حتى لو كان محقًا.	عدد الكتب المستخدمة ومؤلفها المشرف على الطالب

الهدف الاستراتيجي الثالث: يراعي طلبة الدراسات العليا قواعد الموضوعية

م	أهداف فرعية	آليات تحقيق الأهداف الفرعية	مؤشرات الأداء
1	التعرف على أهمية ضبط العواطف والميول.	محاضرات وندوات حول أهمية وضرورة البحث عن الحقائق وهو عمل رئيس للطالب.	عدد الندوات والمؤتمرات حول الممارسات الأخلاقية عند تطبيق البحث.
2	الكشف عن أهمية البحث عن المعلومة ومعرفة الواقع.	تدريب الطلبة أثناء المحاضرات والأبحاث المعدة على كيفية الابتعاد عن العواطف في تقييم الأحداث.	عدد الأبحاث المعدة حول الذكاء العاطفي وضبط الانفعالات للطلبة.
3	ابراز قواعد العدل والانصاف في اختيار مجتمع البحث وعينته.	تشجيع الطلبة على تكثيف جهده للتعرف على الواقع وتقييمه بشكل سليم.	وضع قيود لتقييم الطالب وبحثه بين المشرف حول الموضوعية والالتزام بها.
4	بيان القواعد المتبعة والالتزام بالمنهجيات العلمية.	عمل ندوات ومؤتمرات وأيام دراسية لبيان كيفية العدالة والالتزام بالقواعد الأخلاقية عند تطبيق البحث.	عدد المرات التي لم يلتزم بها الطالب من حيث المنهجيات

الهدف الاستراتيجي الرابع: الالتزام بالقواعد الشخصية الأخلاقية (الصدق والأمانة)

م	أهداف فرعية	آليات تحقيق الأهداف الفرعية	مؤشرات الأداء
1	التعرف على الرقابة الذاتية.	يوثق الباحث المعلومات التي يحصل عليها أول بأول.	عدد الندوات والمؤتمرات المتعلقة بتوعية الطلبة حول الصدق والنزاهة والأمانة.
2	الكشف عن أهمية الأمانة العلمية في كتابة البحوث.	تدريب الأفراد على كيفية التوثيق وكيفية التعليق على ما هو موثق.	عدد المرات التي لم يوثق بها الطالب
3	ابراز الملكية الفكرية للآخرين.	تنمية رقابة الضمير للطالب من خلال ندوات وجلسات، يتم تشجيع الطلبة على أهمية صدق المعلومة وصدق الاختيار في أدوات البحث والعينة.	عدد الدورات اللازمة لتأهيل الطلبة للتوثيق واختيار العينة وأدوات البحث.
4	اظهار الصدق والنزاهة في اختيار أدوات البحث في جمع البيانات.	يتم ذكر بعض الحالات لباحثين تبين عدم صدقهم وأمانتهم العلمية ويعكس ذلك أهمية نجاح الأبحاث التي تتميز بالأصالة والصدق والنزاهة.	عدد الحالات العملية لبيان الصدق والأمانة

الهدف الاستراتيجي الخامس: التعرف على أهمية البعد عن الانفعال

م	أهداف فرعية	آليات تحقيق الأهداف الفرعية	مؤشرات الأداء
1	يحتكم للقوانين واللوائح في تطبيق البحث.	عمل محاضرات حول اللوائح والقوانين الحاكمة للبحث العلمي.	عدد المحاضرات التي يحصل عليها الطلبة وتتعلق بمنهجية البحث العلمي.
2	يتعرف على أهمية ضبط الانفعالات وتوجيهها.	تنمية وتدريب الطلبة على كيفية إدارة انفعالاتهم وتوجيهها، توجيه الطلبة على ضرورة الفصل بين النتائج العملية وبين الرغبة المراد الوصول إليها.	عدد المحاضرات التي يحصل عليها الطلبة وتتعلق بضبط الانفعالات والعواطف
3	الكشف عن أهمية مراعاة مشاعر الآخرين عند عرض النتائج.	عمل أيام دراسية وندوات حول كيفية كشف مشاعر الاخرين وكيفية إدارتها.	عدد الدورات المتعلقة بإدارة الانفعالات.
4	ابراز مشاعر الآخرين وكيفية إدارتها.	تدريب الطلبة على تنمية الحكم على الفرضيات وكيفية التعليق على النتائج دون تمييز للمشاعر والعواطف.	عدد الأيام الدراسية والندوات المتعلقة بالذكاء الانفعالي.

الهدف الاستراتيجي السادس: بيان أهمية سعة العلم لطلبة الدراسات العليا

م	أهداف فرعية	آليات تحقيق الأهداف الفرعية	مؤشرات الأداء
1	التعرف على أهمية حصول الطالب على المعرفة وكيفية نشرها.	توفير وسائل توليد المعرفة وتخزينها ونشرها وتدريب الطلبة على استخدامها وتشجيع الطلبة وتحفيزهم على ذلك.	تحديد ماهية الوسائل المستخدمة وكم مرة تم استخدامها من الطلبة، وعدم دخول الطلبة لواعد البيانات الالكترونية.
2	بيان كيفية التنويع في المراجع المستخدمة.	الطلب من الطلبة تقديم تقارير دورية تبين الكتب التي تم الاطلاع عليها وأهم المعلومات التي تم الحصول عليها من تلك الكتب.	عدد المراجع المستخدمة عدد الكتب التي تم تلخيصها
3	الكشف عن مزيا التدريب الفكري المستمر.	عمل ندوات ودورات ومؤتمرات وأيام دراسية لتعزيز وتنمية أفكار الطلبة الإبداعية حول موضوع ما.	عدد الندوات والمؤتمرات والدورات المتعلقة بتطوير فكر وعلم الطلبة حول موضوع ما.
4	ابراز فوائد القراءة والاطلاع حول موضوع ما.	توفير المكتبات الرقمية تساعد الطلبة على الحصول على المراجع.	عدد الندوات وأعداد الحضور حول استخدام المكتبات الكترونية

سادسًا: النتائج المتوقعة للمقترح التنموي الاستراتيجي

1- باحث يحترم ويقدر آراء الخبراء، فيستشيرهم ويتعرف على آرائهم عند اختيار عنوان البحث.

2- باحث ينوع معرفته بحيث يكون قادر على صياغة عنوان البحث بطريقة تظهر المتغيرات بوضوح.

3- باحث قادر على ضبط علاقته، فيبتعد عن التحيز والمجاملة عند تفسير النتائج وربطها مع الواقع.

4- باحث يركز على القضايا الجوهرية فيختار عنوان يتميز بالحداثة وعدم التكرار.

5- باحث لديه قدرة على النقد الهادف قادر على طرح الأسئلة الملائمة وعلى الأشخاص المتخصصين وأصحاب الخبرة.

6- باحث يتميز بالصدق والنزاهة في اختيار العينة وفي توزيع أداة البحث وفي تفسير النتائج.

7- باحث يراعي الأمانة العلمية في كتابة الإطار النظري، وفي اختيار الدراسات السابقة.

8- باحث يكثف جهوده في سبيل الوصول إلى المعلومة، ويظهر شخصيته في التعقيب عليها بعيدًا عن العواطف والميول الشخصية.

9- باحث يبتعد عن التشدد في الدفاع على أفكاره ويفسر النتائج، ويفسر آراءه بشكل واضح ودقيق.

10- باحث مفكر ومطلع ويبحث عن المعرفة بحيث يستطيع الربط بين النتائج والتوصيات بشكل فعال.

11- باحث قادر على زيادة علمية حول موضوع بحثه بطريقة يستطيع من خلالها الوصول لفجوة بحثية واضحة ومحددة وتظهر ما يميز بحثه بوضوح.

12- باحث متحكم بعواطفه وانفعالاته وتحديدًا عند اجراءه مقابلات، أو عند اختيار المحكمين، أو عند اجراء البحث الاستطلاعية.

13- باحث يحرص على معرفة الواقع، ويعتمد على الدراسات السابقة بحيث يستطيع تنظيم أفكاره بشكل ملائم.

14- باحث يتميز بتدريب فكري ومنهجي وفني قادر على اختيار الموضوع ذات قيمة علمية رائدة وذات أولويات للمجتمع.

15- باحث يتجنب الخروج عن اللوائح والقوانين والأنظمة، وبالتالي يراعي أصول وضوابط البحث العلمي.

16- باحث متواضع علميًا ذات سعة علمية واسعة، بحيث ينتقد بطريقة هادفة وبشكل موضوعي، ويكون صادقًا وأمينًا، ولا يتعامل بأي انفعال سواء في اختيار الموضوع، أو صياغة العنوان، ويتبع المنهجية والإجراءات اللازمة للوصول لنتائج وتوصيات يمكن تفسيرها والربط بينها بطريقة عادلة وموضوعية مقنعة.

سابعًا: المتابعة والتقييم

لضمان تحقيق الأهداف الاستراتيجية والفرعية فلا بد من تحقيق ضمان لنجاح ذلك، ويمكن بيان ذلك في:

1-تحديد ومتابعة اختبارات القبول والتحصيل:

- تحديد شروط الالتحاق في التعليم للدراسات العليا.

- أن تشمل اختبارات القبول اختبارات حول الأخلاقيات العامة.
- وجود حد أدنى للتحصيل العلمي والمنهجي والأخلاقي للباحث قبل تخرجه من خلال اختبارات شاملة.
- فرض مناهج ومقررات تتعلق بتنمية الأخلاقيات ودراسة أهميتها.
- الربط بين اختبارات القبول وبين الشروط الواجب توافرها.
- تفضيل الرقابة والمتابعة على استمرارية جودة السياسات البحثية والمنهجية والاختبارات المتبعة في الجامعات.

2-تحديد ومتابعة الكفاءة الأكاديمية عند اعتماد برامج الدراسات العليا:

- وضع شروط لفتح برامج الدراسات العليا وأهمها توفر الكادر البشري الذي يحمل الشهادات ومتابعة الكادر باستمرار.
- تشجيع الأكاديميين في الدراسات العليا على الابداع والابتكار وتقديم ما هو جديد.
- وضع شروط لاستمرار اعتماد برامج الدراسات العليا في الجامعات بقيم الأكاديميين وانجازاتهم بشكل دوري.
- تحفيز ومكافأة الأكاديميين المتميزين منهجيًا وسلوكيًا وأخلاقيًا.
- اعتماد التدريب والتطبيق في دراسات المقررات لطلبة الدراسات العليا.
- وضع اختبارات لقياس درجة تطوير الأكاديميين سلوكيًا وأخلاقيًا.

3-تحديد ومتابعة كفاءة طلبة الدراسات العليا علميًا ومنهجيًا:

- تزويد الطلبة بالقدرات والإمكانات اللازمة لمتابعة كل ما هو جديد في تخصصهم الأكاديمي.
- توفير الكتب والدراسات في المكتبة الخاصة بالجامعة لتطوير قدرات طلبة الدراسات العليا.
- تنمية قدرات طلبة الدراسات العليا في استخدام القواعد الالكترونية للوصول إلى أكبر قدر ممكن من الأبحاث الحديثة في تخصصهم.
- تشجيع طلبة الدراسات العليا في دراسة الكتب والمناهج الشرعية التي تعزز السلوكيات الأخلاقية الإيجابية.
- تنمية قدرات طلبة الدراسات العليا في الربط والتحليل والنقد الإيجابي.
- تنمية قدرات طلبة الدراسات العليا في كيفية استخدام الجزء النظري من تخصصه والاستفادة منه للوصول إلى الجزء التطبيقي.

4-تحديد ومتابعة كفاءة طلبة الدراسات العليا تكنولوجيًا:

- تشجيع الطلبة على استخدام التكنولوجيا في الوصول إلى تطوير ممارساتهم البحثية.
- تدريب الطلبة على استخدام الأمن للتكنولوجيا.
- تنمية قدرة الطلبة على استخدام التكنولوجيا في الوصول أو تخزين أو نشر المعرفة.
- تدريب الطلبة على السلوكيات الأخلاقية عند استخدام التكنولوجيا وما هي الضوابط اللازمة.
- تشجيع الطلبة على استخدام التكنولوجيا في نشر أخلاقيات البحث العلمي بين الباحثين.

- استخدام وسائل التواصل التكنولوجية الحديثة في نشر أي ممارسات بحثية أو السؤال عن استفسار منهجي ونشره للاستفادة.

5-تحديد ومتابعة كفاءة الممارسات الشخصية لطلبة الدراسات العليا:

- متابعة الطلبة من حيث الصدق والأمانة في الكتابة أو في نشر المعرفة أو تطبيق الأبحاث.
- تشجيع الطلبة على الإخلاص في كتابة البحث وتطبيقه.
- تدريب الطلبة على كيفية ممارسة العدالة أثناء التعامل مع المراكز البحثية أو الجامعات سواء في الشكر أو العتاب.
- تحفيز الطلبة الذين لديهم قدرة على النقد الهادف.
- تدريب الطلبة على كيفية ضبط النفس والتحكم في الانفعالات أثناء تطبيق البحث أو كتابة رأي الباحث.
- تدريب الطلبة على كيفية توجيه وضبط مشاعر وانفعالات الاخرين مثلًا في عينة المجتمع.

6-تحديد ومتابعة الكفاءة المنهجية البحثية لطلبة الدراسات العليا:

- تدريب وتنمية قدرات الطلبة في كيفية كتابة العنوان وشروط ذلك.
- تدريب وتنمية قدرات الطلبة في كيفية اختيار مشكلة البحث والتوثيق العلمي.
- تدريب وتنمية قدرات الطلبة في كيفية صياغة مشكلة البحث وفق الأسس العلمية الصحيحة.
- تدريب وتنمية قدرات الطلبة على كيفية اختيار مجتمع وعينة البحث.
- تدريب وتنمية قدرات الطلبة على كيفية اختيار الأساليب الإحصائية اللازمة.
- تدريب وتنمية قدرات الطلبة على كيفية التعليق وفهم الجداول الإحصائية.
- تريب وتنمية قدرات الطلبة على كيفية صياغة نتائج وتوصيات البحث.

التوصيات وآليات التنفيذ:

1- العمل على تنمية الثقافة العامة، وزيادة الاهتمام بالقضايا الجوهرية في البحث، والحرص على سقل المواهب الخاصة بالطلبة عمل؛ يتم ذلك من خلال عقد دورات وندوات حول كيفية النقد وتقبل الآخر، وعمل مواقف تجريبية يشارك فيها الطلاب على كيفية النقد وكيفية مواجهته أو التكيف معه.

2- العمل على تحفيز الطلبة باختيار الموضوع بنًاء على القيمة العلمية، واخيار مواضيع بحثية رائدة، ويتم التركيز على أولويات المجتمع وحل مشكلاته؛ يتم ذلك من خلال وضع علامة مرتفعة فصليًا لكل مقرر يدرسه طلبة الدراسات العليا على بحث منهجي علمي يعده الطالب، تدريس مقرر نظري وتطبيقي لمقرر مناهج البحث العلمي، الشراكة بين الجامعات والمجتمع المحلي لتحديد التوجهات البحثية والاهتمام بها.

3- أن تقوم الجامعات بوضع خطة استراتيجية متكاملة مرنة لتفعيل دور أخلاقيات البحث العلمي داخل الجامعات، يكون أحد أهم ركائزها تنمية أركان الممارسة البحثية؛ يتم ذلك من خلال تخصيص موازنة لدعم

تفعيل دور أخلاقيات البحث العلمي، وضع خطة متكاملة لتطبيق كل عناصر أخلاقيات البحث العلمي، إقرار مناهج دراسية خاصة بأخلاقيات البحث العلمي، متابعة تحقق أركان الممارسة البحثية.

4- الاهتمام بالتواضع العلمي لتأثيره الواضح على أركان الممارسة البحثية؛ يتم ذلك من خلال توصية وتدريب الطلبة على كيفية تقدير الخبراء والعلماء، تدريب الطلبة على كيفية النقد للآخرين، تدريب الطلبة على كيفية تقبل الحقائق.

5- الاهتمام بتنويع المشرفين على الرسائل العلمية لتأثيرهم المتساوي على الطلاب حيث لا يختلف المشرفين في تقيمهم للطلاب سواء على اختلاف خدمتهم، أو الجامعة التي يعملون فيها أو العمر؛ يتم ذلك من خلال التبادل بين الجامعات في المشرفين على الطلاب، عمل ندوات ودورات للطلبة في الجامعات المختلفة وحضور المحاضرات في أي مكان لجامعة غير الجامعة المنتسب إليها الطالب، الاستعانة بالمناقشين من الجامعات الأخرى.

6- يوصي الباحث بتطبيق المقترح التطبيقي التنموي الاستراتيجي؛ ولتنفيذ الإطار المقترح فيجب أن يشمل الخطوات التالية: (الرؤية، الرسالة، المنطلقات النظرية، متطلبات التطبيق، الأهداف الاستراتيجية والفرعية، آليات تحقيق الأهداف، مؤشرات الأداء، النتائج المتوقعة من المقترح، المتابعة والتقييم).

المراجع:

أبو زيتون، محمد. (2021). **ممارسة معلمي العلوم لمهارات البحث الاجرائي وعلاقتها بأخلاقيات البحث العلمي**. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.

الأسدي، علي عبد الصمد وعبد الواحد، آمال عبد الرحمن. (2017). مبادئ وأخلاقيات الباحث وأسلوبه في صياغة البحث العلمي. **حولية المنتدى الوطني لأبحاث الفكر والثقافة**، العراق، العدد(12)، 203-212.

بريح، أمال. (2017). الأخطاء الشائعة في إعداد الأبحاث العلمية وطرق مكافحتها. **الملتقى العلمي حول الأمانة العلمية**، مركز جيل البحث العلمي – سلسلة كتاب أعمال المؤتمرات، الجزائر.

بن الطاهر، حمزة. (2021). منهجية البحث في العلوم الاجتماعية بين الأهمية العلمية وأخطاء الممارسة. **مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، جامعة الجلفة**، الجزائر، 4(7)، 313-329.

الحبيب، عبد الرحمن محمد علي والشمري، تركي علي المطلق. (2014). جودة البحث العلمي لطلبة الدراسات العليا بالجامعات السعودية ومدى التزامهم بالمعايير الأخلاقية في بحوثهم العلمية. **المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي**، اليمن، 7(17)، 65-91.

حمزة، جحنيط. (2017). المبادئ الأساسية والأخلاقية للبحث العلمي. **الملتقى العلمي حول الأمانة العلمية**، مركز جيل البحث العلمي–سلسلة كتاب أعمال المؤتمرات، الجزائر.

الديك، سامية عمر. (2010). **مدى فاعلية مساقات الدراسات العليا في تنمية المهارات والقيم البحثية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية**. رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

سبع، بشرى داود. (2016). مدى التزام الباحثين الإعلاميين بأخلاقيات البحث العلمي، **مجلة أداب ذي قار**، العراق، (21)، 328-361.

سهى، حمزاوي. (2017). الالتزام الأخلاقي للباحث السبيل لتحقيق جودة وتميز البحث العلمي. **الملتقى العلمي حول الأمانة العلمية**، مركز جيل البحث العلمي – سلسلة كتاب أعمال المؤتمرات، الجزائر.

شقلاب، نوري محمد والمرزوقي، جميلة علي. (2021). أخلاقيات البحث العلمي. **المجلة الليبية للدراسات، دار الزاوية للكتاب**، ليبيا، العدد(20)، 11-30.

شيخ، هامل. (2017). أبجديات وتقنيات البحث العلمي في العلوم الإنسانية. **الملتقى العلمي حول الأمانة العلمية**، مركز جيل البحث العلمي – سلسلة كتاب أعمال المؤتمرات، الجزائر.

الضو، محمد علي محمد علي وعبد الرحيم، ربيع محمد. (2018). مستوى جودة البحث العلمي لطلبة الدراسات العليا في جامعة بخيت الرضا السودانية من وجهة. **المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي**، 11(34)، 161-178.

عبد المنعم، عبد الله محمد. (2016). **مناهج البحث في العلوم التربوية: مفاهيم وتطبيقات وتحليلات إحصائية**. دار المقداد للطباعة: غزة.

علي، أمل حسين. (2022). أخلاقيات وضوابط البحث العلمي لدى طلاب المرحلة الجامعية الأولى: دراسة ميدانية، **المجلة المصرية لعلوم المعلومات، جامعة بني سويف**، مصر، 9(1)، 177-2019.

عودة، بشير هادي والجوارين، عدنان فرحان. (2016). عوائق البحث العلمي ومتطلبات النهوض به في الدول العربية. **مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية**، السنة (13)، 14(28)، 73-89.

قواسمة وآخرون، رشدي. (2018). **مناهج البحث العمي**. جامعة القدس المفتوحة، عمان.

فارح، منى إبراهيم. (2021)، أخلاقيات البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا: دراسة وصفية على عينة من طلاب الدراسات العليا بمرحلتي الماجستير والدكتوراه في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. **مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة المنيا**، مصر، 1(92)، 181-220.

لعمري، محمد. (2020). السلوك الأخلاقي للباحث ودوره في تفعيل الأسس المنهجية في إطار ميثاق أخلاقيات البحث العلمي: مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية أنموذجًا. **مجلة العلوم الإنسانية**، الجزائر، 4(3)، 205-213.

ملحم، سامي محمد. (2002). **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**. دار المسيرة للنشر والتوزيع: عمان.

هويمل، نوال عبد العزيز. (2018). دور برامج عمادة البحث العلمي بجامعة الملك سعود في تنمية المهارات البحثية لدى الطالبات. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، فلسطين، 2(4)، 73-99.

المصادر والمراجع الأجنبية:

Ferguson, Aidan (2018). The status of research ethics in social work, **Journal of Evidence-Informed Social Work**, 15(4), 351-370.

Nikravanfard, Nazila (2017). Research Ethics Education in Post-Graduate Medical Curricula in I.R. Iran, **Developing World Bioethics**, 17(2), 77-83.

Zhang, j. (2017). Research ethics and ethical research: some observations from the Global South, **Journal of Geography in Higher Education**, 41(1),147-154.